

لسان العرب

(بهنن) البهّانةُ الضحّاكة المُتهلّلة قال الشاعر يا ربُّ - بهّانةٍ
مُخبّبةً أةٍ تَفْتَرُّ عن ناصعٍ من البرد وقيل البهّانةُ الطيّبةُ الريح وقيل
الطيّبة الرائحة الحسنّة الخلق السّمة لزوّجها وفي الصحاح الطيّبة النفس
والأرج وقيل هي الليّنة في عملها ومندطقها وفي حديث الأَنصار ابهّنوا منها آخرَ
الدهر أي افرحوا وطيّبوا نفوساً بصُحبيّتي من قولهم امرأةٌ بهّانةٌ أي ضاحكة
طيّبة النفس والأرج فأما قول عاهان بن كعب بن عمرو بن سعد أنشدته ابن الأعرابي ألا
قالت بهّانٍ ولم تأبّق زعمت ولا يَلِيقُ بك النّعيمُ بَنونَ وهَجْمَةٌ
كأشاءِ بؤسٍ صفايا كئُبةُ الأَوِّ بارٍ كُومٍ فإنه يقال بهّانٍ أراد بهّانةً قال
وعندي أنه اسم علم كحذامٍ وقطامٍ وقوله لم تأبّق لم تأبّق أي لم تأنف وقيل لم
تأبّق لم تفرّ مأخوذ من أباق العبد وهذا البيت أوردّه الجوهري منسوباً لعامانٍ
بالميم ولم يُنبّه عليه ابن بري بل أقرّه على اسمه وزاد في نسيه وهو عاهان بالهاء
كما أوردّه ابن سيده وذكره أيضاً في عوه وقال هو على هذا فعولانٌ وفعال فيمن جعله من
عَهَنَ وأوردّه الجوهري كبرّت ولا يَلِيقُ بك النّعيمُ وصوابه زعمت كما أوردّه ابن سيده
وغيره وبؤسٍ اسمٌ موضع كثير النخل الجوهري وبهّانٍ اسمٌ امرأةٌ مثل قطامٍ وفي حديث
هوازن أنهم خرجوا بدُرَيْدِ بن الصّمّة يتبّهّنون به قال ابن الأثير قيل إن الراوي
غلطاً وإنما هو يتبّهّنون والتبّهّنسُ كالتبّهّن في المشي وهي مشية الأسد
أيضاً وقيل إنما هو تصحيفٌ يتيمّنون به من اليُمْنِ ضدّ الشؤم والباهينُ
ضربٌ من التمر عن أبي حنيفة وقال مرة أخبرني بعضُ أعرابٍ عُمانَ أن بهّجر
نخلة يقال لها الباهينُ لا يزال عليها السّنة كلّها طلعٌ جديدٌ وكبائسٌ مُيسرة
وأخبرٌ مُرطبةٌ ومُتمرةٌ الأزهرى عن أبي يوسف البيهّانُ النّسْتَرَنُ من
الريّاحين والبهّانويُّ من الإبل ما بين الكرمانيّة والعربيّة وهو دخيل في
العربية